

Distr.: General
2 January 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البند ٥٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات تلقيتها من حكومتي وإحفا برسالي المؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (A/56/1030-S/2002/967)، أتشرف بأن ألفت انتباهكم إلى انتهاكات جديدة واسعة النطاق لمنطقة معلومات طيران نيقوسيا والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، قامت بها طائرات عسكرية تابعة للسلاح الجوي التركي في ٢١ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس و ٢ و ٤ و ١٢ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ أيلول/سبتمبر و ٧ و ١١ و ١٤ و ١٨ و ٢١ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر و ٣ و ٤ و ١١ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

ففي ٢١ آب/أغسطس، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا، آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، أربع وعشرون طائرة من طراز F-16 وأربع طائرات من طراز F-4، محلقة في سبعة تشكيلات، وخمس طائرات عسكرية تركية، اثنتان من طراز CN-235 وثلاث من طراز KC-135، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على الوجه التالي:

(أ) دخلت الطائرات العشرون التي هي من طراز F-16 والطائرات الأربع التي هي من طراز F-4 في سبعة تشكيلات منطقة معلومات طيران نيقوسيا، محلقة فوق منطقة

كرباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) قبل أن تغادر متجهة إلى الجنوب الشرقي من حيث عادت لاحقا في اليوم نفسه؛

(ب) انتهك تشكيل واحد يضم طائرات من طراز F-16 وتشكيل الطائرات التي هي من طراز F-4 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة كرباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)؛

(ج) انتهكت الطائرتان اللتان هما من طراز CN-235 وكانتا محلقتين فوق منطقة كرباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) في مهمة بحث وإنقاذ، المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تغادرا باتجاه منطقة معلومات طيران أنقرة؛

(د) سلكت الطائرات الثلاث التي هي من طراز KC-135 وكانت تضطلع بمهمة تزويد الطائرات الأخرى بالوقود جوا، المسار نفسه الذي سلكته الطائرات العسكرية وعادت في اليوم نفسه إلى منطقة معلومات طيران أنقرة؛

وفي ٢٢ آب/أغسطس، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا، آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، ثماني وعشرون طائرة من طراز F-16 وطائرتان من طراز RF-4 وأربع طائرات من طراز F-4 محلقة في سبعة تشكيلات، وخمس طائرات عسكرية تركية، اثنتان من طراز CN-235 وثلاث من طراز KC-135، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على الوجه التالي:

(أ) دخلت اثنتان وعشرون طائرة من طراز F-16 وطائرتان من طراز RF-4 وأربع طائرات من طراز F-4 في سبعة تشكيلات، منطقة معلومات طيران نيقوسيا، محلقة فوق منطقة كرباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) قبل أن تغادر متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرات في اليوم نفسه إلى منطقة معلومات طيران أنقرة؛

(ب) انتهك تشكيل واحد يضم طائرتين من طراز F-16 وطائرتين من طراز RF-4 وتشكيل يضم أربع طائرات من طراز F-16 (في طريق عودتها) المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة كرباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)؛

(ج) انتهكت طائرتان من طراز CN-235، كانتا محلقتين فوق منطقة كرباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) في مهمة بحث وإنقاذ، المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تغادرا باتجاه منطقة معلومات طيران أنقرة؛

(د) سلكت الطائرات الثلاث التي هي من طراز KC-135 وكانت تضطلع بمهمة تزويد الطائرات الأخرى بالوقود جوا، المسار نفسه الذي سلكته الطائرات العسكرية

وغادرت متجهة إلى الجنوب الشرقي وعادت في اليوم نفسه إلى منطقة معلومات طيران أنقرة.

وفي ٢٨ آب/أغسطس، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا، آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، طائرتان من طراز F-16 في تشكيل واحد وطائرة عسكرية تركية واحدة من طراز C-160، وذلك على النحو التالي:

(أ) دخلت الطائرتان اللتان هما من طراز F-16 منطقة معلومات طيران نيقوسيا منتهكتين بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادرا غربا.

(ب) دخلت الطائرة التي هي من طراز C-160 منطقة معلومات طيران نيقوسيا، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية، وحلقت فوق منطقة كراباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) وانتهكت المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تغادر بالاتجاه الجنوبي الشرقي. وعادت الطائرة بعد ظهر اليوم نفسه.

وفي ٢٩ آب/أغسطس، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرتان عسكريتان تركيتان من طراز F-16 في تشكيل واحد آتيتين من منطقة معلومات طيران أنقرة، منتهكتين بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، قبل أن تغادرا غربا.

وفي ٢ أيلول/سبتمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية واحدة من طراز CN-235، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة في الجمهورية. وعادت الطائرة إلى منطقة معلومات طيران أنقرة في اليوم نفسه.

وفي ٤ أيلول/سبتمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا أربع طائرات عسكرية تركية من طراز F-4 في تشكيل واحد آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، قبل أن تغادرا غربا.

وفي ١٢ أيلول/سبتمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية واحدة من طراز B-200، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة إلى منطقة معلومات طيران أنقرة في اليوم نفسه.

وفي ١٨ أيلول/سبتمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا ست عشرة طائرة عسكرية تركية في أربعة تشكيلات آتية من الغرب ومن منطقة معلومات طيران أنقرة، متتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، قبل أن تغادر في الاتجاهين نفسيهما اللذين أتت منهما.

وفي ١٨ أيلول/سبتمبر، دخلت طائرة عسكرية واحدة من طراز C-160 منطقة معلومات طيران نيقوسيا، متتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كراباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) قبل أن تغادر في الاتجاه الجنوبي الشرقي. وعادت الطائرة إلى منطقة معلومات طيران أنقرة في اليوم نفسه.

وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية واحدة من طراز CN-235، متتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة في الجمهورية. وعادت الطائرة إلى منطقة معلومات طيران أنقرة في اليوم نفسه.

وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية واحدة من طراز CN-235، آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، متتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة في الجمهورية.

وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر، دخلت طائرة واحدة من طراز KC-135 آتية من الغرب منطقة معلومات طيران نيقوسيا، متتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، قبل أن تغادر متجهة نحو منطقة معلومات طيران أنقرة.

وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا ثماني طائرات عسكرية تركية من طراز F-16 في تشكيلين، آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة ومن الغرب، متتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادر في الاتجاهين نفسيهما اللذين أتت منهما.

وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرتان عسكريتان تركيتان من طراز F-16 في تشكيل واحد آتيتين من منطقة معلومات طيران

أنقرة، منتهكتين بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادرا في الاتجاه نفسه الذي أتيتا منه.

وفي ١١ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا ثلاث طائرات عسكرية تركية من طراز RF-4 في تشكيل واحد آتية من الغرب، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادر باتجاه منطقة معلومات طيران أنقرة.

وفي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا أربع طائرات عسكرية تركية في تشكيل واحد آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادر غربا.

وفي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرتان عسكريتان تركيتان من طراز F-4 في تشكيل واحد آتيتين من منطقة معلومات طيران أنقرة، منتهكتين بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادرا غربا.

وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا أربع طائرات عسكرية تركية من طراز F-4 في تشكيل واحد آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادر غربا.

في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز CN-235 منطقة معلومات طيران نيقوسيا منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة إلى منطقة معلومات طيران أنقرة متبعة نفس الخط الذي أتت منه في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر.

في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا ١٦ طائرة عسكرية تركية من طراز F-16 في أربعة تشكيلات آتية من الغرب منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادر باتجاه منطقة معلومات طيران أنقرة.

في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية واحدة من طراز CN-235 منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل هبوطها في مطار ليفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة في نفس اليوم إلى منطقة معلومات طيران أنقرة.

في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، بعد أن أقلعت طائرة عسكرية تركية من مطار كريني في المنطقة المحتلة من الجمهورية انتهكت القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تغادر باتجاه منطقة معلومات طيران أنقرة.

في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، بعد أن أقلعت طائرة عسكرية تركية من مطار كونيا، دخلت إلى منطقة معلومات طيران نيقوسيا منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية.

في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) قبل أن تغادر في اتجاه الجنوب الشرقي الذي عادت منه في وقت لاحق وفي ذات اليوم إلى منطقة معلومات طيران أنقرة.

في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة في اليوم ذاته إلى منطقة معلومات طيران أنقرة.

في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا سبع طائرات عسكرية تركية من طراز F-5 آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تعود إلى منطقة معلومات طيران أنقرة في ذات الاتجاه الذي أتت منه.

في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية من طراز "غولف ستريم Gulf-Stream" منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة في اليوم نفسه إلى منطقة معلومات طيران أنقرة.

في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية من طراز B-200 منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير

الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة في اليوم نفسه إلى منطقة معلومات طيران أنقرة.

في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة في اليوم ذاته إلى منطقة معلومات طيران أنقرة.

في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا ١٤ طائرة عسكرية تركية من طراز غير معروف في ستة تشكيلات، آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تعود إلى منطقة معلومات طيران أنقرة في نفس الاتجاه الذي أتت منه.

في ٣ كانون الأول/ديسمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة في اليوم ذاته إلى منطقة معلومات طيران أنقرة.

في ٤ كانون الأول/ديسمبر دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية من طراز CN-235، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة إلى منطقة معلومات طيران أنقرة في اليوم التالي.

في ١١ كانون الأول/ديسمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا طائرة عسكرية تركية من طراز غير معروف آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تعود إلى منطقة معلومات طيران أنقرة في ذات الاتجاه الذي أتت منه.

في ١٦ كانون الأول/ديسمبر، دخلت منطقة معلومات طيران نيقوسيا تشكيلان يتكون كل منهما من طائرتين من الطائرات العسكرية التركية من طراز غير معروف آتية من منطقة معلومات طيران أنقرة، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادر باتجاه الغرب.

باسم حكومة جمهورية قبرص أحتج بشدة على جميع الانتهاكات المذكورة أعلاه لمنطقة معلومات طيران نيقوسيا والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، باعتبارها انتهاكات للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن المتعلقة بقبرص، وأدعو إلى وقفها فوراً. وأود أن أشير إلى أن هذه الانتهاكات لا تساعد على استمرار المناخ الإيجابي المطلوب، ولا سيما أثناء هذه المرحلة المهمة من ممارسة مساعيكم الحميدة التي تجد الدعم التام من مجلس الأمن. ومن المأمول أن تمارس حكومة تركيا ضبط النفس وأن توقف الانتهاكات لمجال قبرص الجوي وأن تستجيب لنداء مجلس الأمن وتمارس مسؤولياتها تجاه القيادة القبرصية التركية حتى تساهم في الجهود المبذولة لإيجاد حل عادل وقابل للتطبيق لمشكلة قبرص على أساس قرارات الأمم المتحدة.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاخيوس

الممثل الدائم